



لا لن تموت ولا يزال صداك *** وجمال أرض الشام في ذكراك
ستظل في سمع الزمان مدويا *** ويظل نجمك يزخم الأفلاك
ويعيش اسمك في المحافل سيدا *** والشعر والتاريخ لن ينساك
وإذا رحلت عن الحياة فلم تزل *** مابيننا وتعيش في دنياك
والجيش يقسم سوف يثار منهم *** ويقول يا زهران عاهدناك
ولكم يؤكّد أن سيبقى بعدكم *** لهب الحروب ويهتدى بخطاك
ومراغ الشام المنيعة والذرا *** وجبالها وسهولها تتعاك
والغوطة الخضراء في أشجارها *** ورياضها وحياضها تهواك
ستظل نبراس الجهاد على المدى *** ويضيء أرض الغوطتين سناك
بوركت يا زهران إذ حولتها *** ناراً تشب وثورة وحركك
وأجابك الشعب الأصيل ملواحا *** بسيوفه وملبياً لنداك
ومضى يدك قلاعهم وحصونهم *** ويزيلها متربساً بحماك
ويصبح يا شام الكرامة والعلا *** يا شامة التاريخ نحن فداك
لا لليهود ولا المجروس ومن مشى *** برتابهم ويدنسون ثراك
أبناء حمدان القرامطة الألى *** طمسوا بكل نقىصة معناك

زهان يا بطل ارجل وارتقي *** أعلى جنان الخلد إذ ناداك

الله رب العالمين لداره *** وإلى جوار المرسلين دعاك

فهناك حمزة والزبير وطارق *** وأبو عبيدة هائم بلقاك

وأبو الفداء بها يرفرف طائرا *** وأخوه سيد إذ لها سبقاك

نور سوريا

المصادر: